

## قتيلاً بفاجعة حريق في الكويت.. والإمارات تتضامن وتعزّي 49





عبّرت دولة الإمارات عن تعازيها الصادقة وتضامنها مع دولة الكويت الشقيقة في ضحايا حريق اندلع بمبنى في منطقة المنقف، وأسفر عن مقتل 49 شخصاً وإصابة العشرات، فيما وجه أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد، المسؤولين بالمتابعة الفورية للوقوف على أسباب اندلاع هذا الحريق ومحاسبة المسؤولين عن حدوثه حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث المؤسف مستقبلاً، بينما تحفظت السلطات على صاحب العقار، ووجهت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون البلدية، نورة المشعان، بوقف جميع قياديي فرع بلدية الأحمدية عن العمل وإحالتهم للتحقيق.

أعربت الإمارات، في بيان لوزارة الخارجية، عن خالص تعازيها إلى الحكومة الكويتية والشعب الكويتي الشقيق، وإلى أهالي وذوي ضحايا المصاب الأليم، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين.

ووجه أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد، المسؤولين بالمتابعة الفورية للوقوف على أسباب اندلاع هذا الحريق ومحاسبة المسؤولين عن حدوثه حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث المؤسف مستقبلاً. كما بعث ببرقيات تعازٍ لأسر ضحايا الحريق، معبراً عن صادق مواساته وبالغ تأثره ومشاركة ذوي الضحايا أحزانهم وآلامهم بهذا المصاب الجلل، وفق ما (نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا).

### تسرب للغاز

وارتفعت حصيلة حريق اندلع في مبنى يؤوي نحو 200 عامل بمنطقة مكتظة بالعمال الأجانب في الكويت، إلى 49 قتيلاً، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية أمس الأربعاء.

«وقالت الوزارة، في بيان: «ارتفاع عدد الوفيات من جراء حريق المبنى العمالي في منطقة المنقف إلى 49 حالة

وقال مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية في وزارة الداخلية اللواء عيد العويهان في تصريح بثه التلفزيون الرسمي:

«للأسف تلقينا بلاغاً عن حريق في تمام الساعة السادسة صباحاً (03,00 ت غ) في منطقة المنقف بمحافظة الأحمدية».

وأظهرت صور من مكان الحريق السخام الأسود وهو يغطي السطح الخارجي للمبنى المكون من ستة طوابق والذي كان يسكنه 196 عاملاً، وفقاً للمعلومات التي قدمها صاحب العمل لوزير الداخلية. وذكر مصدر في الإدارة العامة للإطفاء أن الضحايا أصيبوا باختناق بسبب الدخان المتصاعد بعد اندلاع الحريق في الطابق الأرضي. وتشير المعطيات الأولية إلى أن سبب الحريق هو تسرب للغاز.

وفي وقت لاحق، أفادت وزارة الخارجية الكويتية بأن الوزير عبدالله علي اليحيا أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الهندي سوبرامانيام جايشانكار عبر خلاله عن تعازي دولة الكويت «قيادةً وحكومةً وشعباً إلى جمهورية الهند وشعبها الصديق جراء الحادث المأسوي الأليم الذي أودى بأرواح 49 شخصاً من المقيمين في دولة الكويت نتيجة الحريق المفجع الذي وقع في مقر سكنهم». وكتب وزير الخارجية الهندي عبر موقع «إكس» أنه «صدم بشدة من الأخبار» وقدم «أعمق تعازيه لأسر الذين فقدوا حياتهم بشكل مأساوي».

### تحقيق عاجل

وكانت وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون البلدية، نورة المشعان، أعلنت وقف جميع قياديي فرع بلدية الأحمدية عن العمل وإحالتهم للتحقيق.

وأشارت إلى توجيه مدير عام البلدية سعود الدبوس بفتح تحقيق عاجل مع جميع هؤلاء القياديين حول المبنى المكون من 6 طوابق.

وأكد الدبوس، في بيان صحفي، إيقاف نائب المدير العام لشؤون محافظة حولي والأحمدية، ومدير فرع بلدية الأحمدية بالتكليف، ومدير إدارة التدقيق والمتابعة الهندسية، ورئيس قسم إزالة المخالفات بالأحمدية عن العمل للصالح العام. كما أضاف أنه تم تكليف نظراء المديرين بالفروع الأخرى القيام بعملهم لحين الانتهاء من التحقيق بملابس الفاجعة، لافتاً إلى أنه سبق للبلدية تكثيف حملاتها الرقابية على العقارات والسرديد المستغلة لغير الغرض المرخص لها. وختتم مشدداً على أن لا أحد فوق القانون، وسيتم تطبيق القانون على الجميع حماية للأرواح والممتلكات والصالح العام.

### إزالة العقارات المخالفة

وخلال زيارته لمكان الحادث، أعلن وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف الصباح التحفظ على صاحب العقار الذي نشب فيه الحريق للتحقيق في أي تقصير أو إهمال، وأمر بعدم الإفراج عنه والحارس إلا بإذن منه شخصياً. وقال الوزير: «سأطلب من البلدية إزالة العقارات المخالفة من يوم غد (اليوم الخميس) من دون سابق إنذار للمخالفين، وسنعمل على معالجة قضية تكديس العمالة والإهمال حيالها». وأضاف: «سنتحفظ على صاحب العقار الذي اندلع فيه الحريق» حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية.

وفي السياق باشرت النيابة العامة إجراءات التحقيق في واقعة الحريق، وشكلت فريقاً من أعضاء نيابتي الأحمدية (ومبارك الكبير، بادر بالانتقال إلى مكان الواقعة لمعاينته والانتقال إلى المستشفيات لتفقد المصابين). (وكالات

## حريق في سوق المنامة القديم يلتهم 25 محلاً

التهم حريق هائل اندلع في سوق المنامة القديم بالعاصمة البحرينية، أمس الأربعاء، أكثر من 25 محلاً، وتم تسجيل عدد من الإصابات، من دون أن تتبين على الفور أسبابه.

وقالت وزارة الداخلية في تدوينة على منصة «إكس»، إن «الدفاع المدني يباشر إخماد حريق اندلع بمبنى متعدد الطوابق بمنطقة سوق المنامة». وأضافت الوزارة أن «الجهات المختصة تقوم باتخاذ إجراءاتها اللازمة في الموقع وتداولت حسابات بمواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو للحريق الذي وقع في أزقة سوق المنامة القديم، المعروف (محلياً باسم) سوق باب البحرين».

وأظهرت المقاطع ألسنة اللهب ودخاناً كثيفاً بالقرب من محال تجارية في أزقة السوق الضيقة

(ولم تعلن السلطات البحرينية تفاصيل إضافية بشأن أسباب اندلاع هذا الحريق، أو الأضرار. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024